

مبادرة خليجية لتطبيع العلاقات مع الاحتلال الإسرائيلي

كشفت صحيفة "هارتس" الإسرائيلية، أن مبادرة السعودية والإمارات للتطبيع مع دولة الاحتلال الإسرائيلي تعتبر تاريخية اذا صح ما نقلته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، كون المبادرة لا تتضمن انسحاب اسرائيلي من الأراضي الفلسطينية المحتلة.

تقرير: محمد البدرى
من باب المتجرة بالقضية الفلسطينية، دول الخليج تعرض على الكيان الاسرائيلي إقامة علاقات أفضل معه.

سلام بين دولة الاحتلال والفلسطينيين، مقابل إقامة اتصالات مباشرة مع إسرائيل، ومنح الطائرات الإسرائيلية حق الطيران عبر أجواء هذه الدول، ورفع القيود المفروضة على التجارة مع الكيان، هذا ما كشفته صحيفة "وول ستريت جورنال" الأمريكية، مضيفة أن النقاشات المغلقة وصلت إلى أن كلًاً من السعودية والإمارات أعلمتا الولايات المتحدة وإسرائيل بأنهما على استعداد لاتخاذ مثل هذه الخطوات. مبادرة تؤكد تدرج العلاقات نحو التطور بين إسرائيل ودول الخليج، خلال السنوات الأخيرة، والذي يأتي مبنياً بحسب مزاعم الطرفين، على المخاوف المشتركة بشأن إيران.

تسفي بارئيل الكاتب في صحيفة "هارتس" الإسرائيلية، أشار في مقال كتبه حول الموضوع، إلى الصمت الذي خيم على وسائل الإعلام العربية بعد تقرير الصحيفة الأمريكية، إذ لم يظهر رد رسمي من السعودية أو من الإمارات، مفضلين تجاهل التقرير بشكل كامل.

رد الفعل هذه المرة كان مختلفًا، بحسب الكاتب، إذ أنه دائمًا ما خرج متحدث رسمي ليتنفيذ المعلومات وينكرها، وهو ما يؤكد وجود أساس قوي لصحة ما طرح به، على الأقل بين السعودية والإمارات والولايات المتحدة.

وختم الكاتب بالقول إنه إذا صحت المعلومات، فيمكن الحديث عن تطور تاريخي لأنه وللمرة الأولى لا يعد الإنساح الكامل من الأراضي الفلسطينية المحتلة مطلبًا أساسياً لعودة العلاقات العربية الإسرائيلية وإناء الصراع.

